



تفسير الحديث الشريف: "من سئل عن عيب أخيه فليصغره"

مقدمة

الحديث الشريف الذي ورد في صحيح البخاري (كتاب الأدب المفرد) يقول: "من سئل عن عيب أخيه فليصغره". هذا الحديث له دلالة عظيمة في تعاليم الإسلام، حيث يركز على أهمية الحفاظ على كرامة الآخرين وتجنب الغيبة والنميمة. الصغرة هنا تعني التقليل من شأن العيب أو إخفاؤه، مما يحمي العلاقات الاجتماعية ويحافظ على تماسك المجتمع. هذا المبدأ يتوافق مع القيم النبوية التي تؤكد على الرحمة واللين في التعامل مع الناس، مما يجعله من أهم الأحكام الشرعية التي يجب على المسلم إتقانها في حياته اليومية.

(هذا الحديث من صحيح البخاري، كتاب الأدب المفرد، باب ما جاء في الغيبة والنميمة)

في هذا الحديث الشريف، نجد تعاليم قيمة تدعو إلى الصغرة عند سؤالنا عن عيب أخيه. الصغرة تعني التقليل من شأن العيب أو إخفاؤه، مما يحمي العلاقات الاجتماعية ويحافظ على تماسك المجتمع. هذا المبدأ يتوافق مع القيم النبوية التي تؤكد على الرحمة واللين في التعامل مع الناس، مما يجعله من أهم الأحكام الشرعية التي يجب على المسلم إتقانها في حياته اليومية. الغيبة والنميمة من كبائر الذنوب التي ينهاه الإسلام، لأنها تفتك بالجماعة وتهدم الثقة بين أفرادها. لذلك، فإن الصغرة ليست مجرد سياسة دبلوماسية، بل هي واجب شرعي يحمي النفس والدين. من خلال تطبيق هذا المبدأ، يمكننا بناء مجتمع أكثر تماسكاً واحتراماً، حيث يشعر كل فرد بالأمان والكرامة. هذا الحديث يذكّرنا بأننا جميعاً عرضة للخطأ، ولذا يجب علينا أن نكون رقيقين في التعامل مع عيوب الآخرين، ونصغرها عندما نُسأل عنها، مما يعكس حياءً وذكوراً في تعاملنا مع الناس.

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

